سموه أعلن التزام الكويت بتخصيص ملياري دولار كقروض واستثمار لإعمار العراق

أمير البلاد: جهود الكويت مستمرة مع المجتمع الدولي في مواجهة الإرهاب وهزيمته

سمو أمير البلاد خلال كلمته في افتتاح المؤتمر

سمو الأمير مصافحا أنطونيو غوتيريس

سمو ولي العهد

الدعم الذي نقدمه للأشقاء في العراق يأتي إيمانا بالدور الإنساني للأسرة الدولية

ما يواجهه العالم من أزمات وتحديات يتطلب من المجتمع الدولي عملا جماعيا وتحركا شاملا على كافة المستويات

افتتح صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، وقال سموه في كلمته: إننا في الوقت الذي نتقدم فيه للأشقاء بالتهنئة للانتصارات التي تحققت لهم والتي جاءت بعد تضحيات كبيرة وعزيمة صلبة فإننا نؤكد إن ما نشهده اليوم من حشد دولي واسع على المستوى الرسمي والشعبي والقطاع الخاص إنما يمثل اعتراف من العالم بحجم التضحيات التي تكبدها العراق في مواجهته للإرهاب وسعيا من المجتمع الدولي لمكافئته على تلك المواجهة حيث أن العراق في مواجهته وتصديه للإرهاب إنما كان يؤدي دورا تاريخيا ومشرفا لدحر التنظيمات الإرهابية التي أحالت حياة العراقيين في المناطق التي سيطرت عليها إلى جحيم فمن نازح بلا مأوى وجريح بلا علاج وجائع بلا طعام.

إن لقاءنا اليوم وما سيسفر عنه مؤتمرنا من نتائج بعد استمرارا لجهودنا جميعا وتفاعلا من المجتمع الدولي في سعينا لمواجهة الإرهاب وهزيمته والتصدي لكل ما يمثله من مخاطر وتحديات ولا نغفل في سياق الإشارة لتلك التحديات ما يتعرض له الأشقاء في سوريا واليمن من معاناة مريرة جراء استمرار الصراع الدائر هناك ولدينا كل الثقة بأننا والمجتمع الدولي لن نتوانى عن دعمهم بعد عودة الأمن والاستقرار لهم.

إننا ندرك حجم الدمار الذي لحق بالعراق جراء سيطرة تلك التنظيمات الإرهابية على بعض الأراضي العراقية وما ترتب على ذلك من قتال لتلك التنظيمات لتطهير التراب العراقي الأمر الذي يتوجب معه على العراق اليوم الشروع في إعادة إعمار شامل لما تم تدميره من بنية تحتية ومرافق الحياة الأخرى وهو عمل لن يتمكن العراق من التصدي له وحده مما دعانا إلى التوجه بالنداء إلى المجتمع الدولي بدعوته للمشاركة في هذا العمل وتحمل تبعاته وفي ضوء إدراكنا لحجم تلك التبعات فقد كان لا بد لنا من التفكير بالدور الحيوي والمساند لنا وهو دور القطاع الخاص إيمانا منا بأن ذلك الدور قادر على المشاركة والعطاء كما أنه قادر على التعامل مع ما سيطرحه الأشقاء في العراق من فرص استثمارية ومشاريع حيوية تتعلق بالبنية التحتية لبلادهم وتجسيدا لذلك الدور فقد اجتمع بالأمس ما يزيد عن الألفين شركة ورجل أعمال من القطاع الخاص تفعيلا لذلك الدور وفي إطار فعاليات مؤتمرنا فقد اجتمع في اليوم الأول الخبراء رفيعي المستوى في الأسبوع الماضي لمناقشة الفرص الاستثمارية في العراق وقد تم رفع توصيات هذا الاجتماع إلى المؤتمر على المستوى الوزاري.

حضور قطر وروسيا

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه بأن مخرجات مؤتمرنا هذا ستسهم وبشكل فاعل في إعمار وبناء العراق وأن مؤشرات إيجابية تؤكد نجاحا تحقق لهذا المؤتمر وهو ما يدعونا للتفاؤل بمستقبل أمن واستقرار العراق الذي يعد جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار دولة الكويت والمنطقة كما أن هذا النجاح يدعونا إلى الثقة بأنه سيقود وبنجاح الأشقاء في العراق في المرحلة القادمة والتي ستشهد انتخابات شاملة لتتواصل العملية السياسية بمشاركة كافة أطياف الشعب العراقي في سعي يهدف لتظافر الجهود لتحقيق وحدة العراق وسلامته وتحقيق آمال وتطلعات أبناءه في مجتمع متماسك ومتصالح ينعم بحياة طبيعية آمنة ومزدهرة.

وفي إطار استمرار مواجهتنا وحشدنا لجهود المجتمع الدولي في التصدي للإرهاب فقد اجتمع في اليوم الثاني وزراء خارجية دول التحالف في مواجهة ما يسمى بتنظيم داعش وهو الاجتماع الذي يأتي ضمن سلسلة اجتماعاتهم لتنسيق مواقفهم وإعداد خططهم للمواجهة الطويلة والشاقة للقضاء على الإرهاب كما أن هذا الاجتماع يعد رسالة قوية من دول التحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب.

إن ما يواجهه عالمنا اليوم من أزمات وتحديات يتطلب من المجتمع الدولي عملا جماعيا وتحركا شاملا وعلى كل المستويات مؤكدين أننا ندرك حجم هذه التحديات ومتحدون في مواجهتها وصولا إلى غاياتنا المنشودة بأن تنعم البشرية وأجيالها القادمة بكوكب آمن ومستقر خالي من الغلو والتطرف والإرهاب لنحفظ لشعوب الأرض الحياة الحرة الآمنة والكريمة.

وفي الختام فإنه يسرني أن أعلن بأن دولة الكويت وانطلاقا من التزامها بدعم الأشقاء في العراق ستلتزم بتخصيص مليار دولار كقروض وفق آليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومليار دولار للاستثمار في الفرص الاستثمارية في العراق فضلا عن مساهمة الجمعيات الخيرية الكويتية. أتوجه بالدعاء إلى الباري عز وجل بأن تكلل أعمال مؤتمرنا بالنجاح والتوفيق.

غوتيريس: سمو أمير البلاد من أوائل الزعماء وقوفا مع أزمة اللاجئين لسوريين

أكد الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس أمس ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد من اوائل الزعماء وقوفا مع مشكلة اللاجئين السوريين في وقت كان هناك لامبالاة من الاسرة الدولية.

وقال غوتيريس في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق انه بفضل رؤية وشجاعة وصبر وعزم سمو امير البلاد تحقق جمع الاسرة الدولية باقامة ثلاث مؤتمرات في الكويت لتخفيف اوضاع اللاجئين السوريين. واضاف «لن انسى عندما كنت المفوض الأعلى للاجئين في فترة مشكلة اللاجئين السوريين وهي اكبر ازمة انسانية في العالم وكان هناك لا مبالاة من الاسرة الدولية».

وقال مخاطبا سمو الامير «ولكن بفضل رؤيتكم وشجاعتكم وصبركم وعزمكم كان من الممكن ان نجمع الاسرة الدولية في هذه المكان ثلاث مرات من اجل جمع الموارد اللازمة من اجل تخفيف مشكلة الأوضاع الإنسانية للاجئين الانسانيين «وهذا لن انساه».

وكان دولة الكويت قد استضافت مؤتمر (المانحين 3) لدعم الوضع الانساني في سوريا بمشاركة 78 دولة و40 منظمة دولية واكثر من 100 منظمة غير حكومية بعد استضافتها المؤتمر في نسختيه الاولى والثانية.

وخرجت المؤتمرات الثلاثة التى عقدت برعاية سامية من سمو امير البلاد بإجمالي تعهدات بلغت 7ر7 مليار دولار منها 3ر1 مليار من الكويت لدعم الوضع الانساني في سوريا.

من جهة اخرى اشار غوتيريس الى دعوة تقدمت بها دولة الكويت أخيرا لعقد مؤتمر دولي بشان الاقلية المسلمة في ميانمار (الروهينغيا) مضيفا «كلنا ممتنون لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على دعمه لبلدان المنطقة والعالم».

انطونيو غوتيريس

يذكر ان مؤتمرا دوليا للمانحين لدعم متطلبات مسلمي (الروهينغيا) اللاجئين في بنغلاديش قد عقد بجنيف اكتوبر الماضي بإشراف دولة الكويت وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

العبادي: نتطلع إلى شراكات إستراتيجية وتبادل منافع مع الجميع

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس تطلع بلاده لشراكات حقيقية استراتيجية وتبادل منافع مع الجميع مضيفا «اننا نسعى للتكامل مع دول المنطقة ومع ميحطها».

وأضاف في كلمته خلال افتتاح مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق ان الرؤية العراقية ترتكز على مبدأ التكامل والتعاون مع دول المنطقة ليكون العراق «ساحة للتفاهمات المشتركة وبوابة للمصالح المشتركة».

وأكد رئيس الوزراء العراقي ان تنمية العراق هو تنمية لجميع دول المنطقة مضيفا «نتطلع بأن يكون العراق جسرا للتلاقي وليس ساحة للصراع وان يكون بوابة للتبادل المنافع والمصالح».

وقال العبادي ان رؤية العراق الجديدة تتركز على مبدأ التكامل مع دول الجوار وليس التعاون فقط والاصرار على تحقيق النجاح أمام التحديات الكبيرة التي يعيشها.

واعرب عن تطلع العراق الى تحقيق «شراكات حقيقية واستراتيجية « بشكل يفهم الواقع العراقي ويدرك ما يعانيه ويعمل على حله مؤكدا ان العراق الان يتطلع الى المستقبل بثقة والى خلق اجيال قادمة تحقق مفهوم التعايش والتصالح المجتمعي لاسيما بعد الانتصار الكبير الذي حققه بدحر ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

وأضاف ان ما يعانيه العراق من وجود معوقات كثيرة تحول دون التطور الاستثماري كالبيروقراطية والقوانين الغير جاذبة والفساد الاداري والمالي جعل الحكومة العراقية تصدر حزمة من النظم والقوانين لخلق بيئة اقتصادية سليمة.

وذكر ان العراق يحتاج الى تجديد للبنى التحتية وخلق العمالة الماهرة وتدريبها بالشكل الكافي لإدارة وتشغيل الفرص الاستثمارية الموجودة مشيرا الى ان العراق يعمل بجد وصبر لتحقيق نقلة نوعية جديدة ومواكبة العراق الجديد وتحسين المستوى المعيشي والخدمي للعراقيين.

واعرب عن امله في تعاون المشاركين بالمؤتمر في عملية اعادة البناء ودعم الاستقرار مؤكدا ان العراق كان حريصا في حربه ضد (داعش) على مراعاة الجوانب الانسانية فالهدف هو حماية المدنيين. وقال ان العراق نجح في اعادة اكثر من نصف النازحين الى مناطقهم وهم ما يقارب خمسة ملايين نازح مشيرا الى أهمية اعادة تأهيل الخدمات الاساسية في مناطق النازحين لتساهم بإعادة اكبر عدد ممكن. وأضاف بالرغم ما عاناه العراق من تراجع في التنمية نتيجة لمحاربة الارهاب الا ان العراق أرضا للفرص الكثيِّرة معربا عن ارتياحه وإشادته بالجهود المبذولة لانجاح المؤتمر والذي يؤكد أهمية تنشيط اعادة الإعمار والاستثمار.

وأكد حرص الحكومة العراقية في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر اطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لاعادة تأهيل وتشغيل واستثمار المنشآت المتوقفة عن العمل وتطوير القطاعات المختلفة. وأشار الى وجود رغبة كبيرة في التوسع في الاستثمار لاسيما لوجود تجارب ناجحة لمستثمرين حاليين مؤكدا ان المؤتمر بداية «لانطلاقة كبرى» للعراق الذي سيواصل مسيرته في البناء والنهوض. واعرب عن شكره لمبادرة سمو أمير البلاد الكريمة في إقامة المؤتمر وللمشاركين كافة من دول ومنظمات حكومية وغير حكومية والقطاع الخاص من شركات وأفراد.

الاتحاد الأوروبي يعلن استثماره بمبلغ 400 مليون دولار كمساعدات إنسانية في العراق

أعلنت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغيريني أمس عن استثمار الاتحاد الاوروبي بمبلغ 400 مليون دولار كمساعدات انسانية ولتثبيت الاستقرار في العراق.

وقالت مورغيريني في كلمتها خلال افتتاح مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق ان تلك الالتزامات ستقدم من ميزانية الاتحاد الاوروبي وهي تختلف عن المساعدات الفردية لدول الاتحاد.

واضافت ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية ساهما ب5ر3 مليار دولار العام الماضي دعما للشعب العراقي.

وقالت موغيريني ان الاتحاد الاوروبي يعمل على استثمار 400 مليون يورو في العراق لدعم الامن والاستقرار فيه فضلا عن المساهمات الفردية للدول الاوروبية مضيفة ان «لدينا استراتيجية جديدة في العراق من اجل تثبيت الاستقرار واعادة الاعمار». واوضحت ان مؤتمر الكويت لاعادة اعمار العراق جاء لازالة جميع العوائق والتحديات وايجاد الحلول لها معتبرة ان المشاركة في ذلك المؤتمر من اجل بناء السلام في هذه المنطقة والعالم اجمع.

كما اشادت بدور دولة الكويت الرائد في الجانب الانساني وبناء الحوار والجسور بين شعوب العالم بيد انها استدركت قائلة «اننا نعيش في منطقة بعيدة كل البعد عن السلم ولا يزال هناك توترا جديدا ينشأ ولكن العراق يعطينا الامل لبناء مستقبل افضل».

واشادت في هذا السياق بالجهود التي قامت بها دول التحالف الدولي ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) غير انها استبعدت ما اسمته «توقيف نشوء داعش من جديد» مؤكدة وقوف الاتحاد الاوروبي الى جانب العراق في حربه ضد الارهاب واعادة الاعمار.

واشارت موغيريني الى وجود مناطق ومدن عراقية بحاجة ماسة الى استجابة حقيقية لاعادة الاعمار ودعم طارئ لمساعدة اهالي تلك المناطق والمدن في العودة اليها وممارسة حياتهم الطبيعية.

وتعهدت موغيريني بان يقوم الاتحاد الاوروبي بتقديم مساعدات في مجالات الكهرباء وماء والمستلزمات الطبية والغذائية للمناطق المحررة في العراق اضافة الى اعادة تأهيل المدارس في عدد المدن العراقية فضلا عن تدريب القوات العراقية من قبل عسكريين اوروبيين.

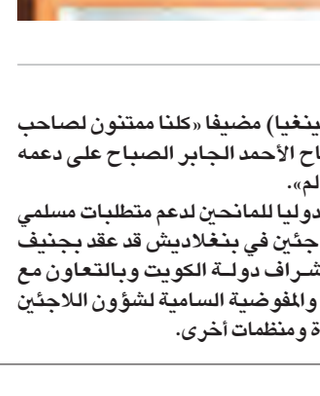
فيديريكا موغيريني

وثمنت دور الحكومة العراقية في اعادة بناء المؤسسات الدستورية في العراق واصفة ذلك الدور بانه «خطوة بناءة» معتبرة ان «العمل المؤسسي وضع حد للتوتر بين حكومة بغداد واربيل» معربة عن املها باستمرار الحوار بين الجانبين..

واوضحت ان دعم الاتحاد سيركز على دعم المؤسسات العراقية ومساعدة القطاعين العام والخاص في كافة المجالات مشيرة الى اهمية تحسين البيئة الخاصة بالاستمثار لاعادة بناء اقتصاد العراق.

وأكدت وجوب ان يصاحب عملية اعادة الاعمار بناء عراق موحد يضم جميع مكونات واطياف المجتمع العراقي ويتمتع من خلاله الشعب العراقي بكافة سبل العيش الكريم.

رئيس مجموعة البنك الدولي: ملتزمون بزيادة التمويل للمساعدة في بناء العراق

أكد رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم أمس التزام البنك بزيادة التمويل للمساعدة في بناء العراق واعماره مشددا على ضرورة ازدهار العراق لمنطقة الشرق الأوسط والعالم ككل.

وقال كيم في كلمة له خلال افتتاح مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق ان ثمة فرصا كبيرة للاستثمار في العراق وإعادة البناء فيه موضحا ان عملية التنمية والبناء لا يمكن ان تتم بالموارد الحكومية وانما بمشاركة من القطاع الخاص.

وأوضح كيم ان البنك زاد من التزامه نحو العراق من 600 مليون دولار امريكي في عام 2016 حسب المبادرة بين الطرفين الى 7ر4 مليار دولار في الوقت الحالي مشيرا الى سعيه الى تقديم مبالغ اكبر من اجل تحقيق انتعاش اقتصادي والعمل على اعادة بناء الخدمات والبنية التحتية للمناطق المتضررة في العراق.

وبين ان التزام البنك حقق العديد من الخدمات لدعم الشعب العراقي وساهم في الاستثمار في العراق في مجالات النقل والزراعة والمصارف وغيرها لاعادة بناء ما دمره ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

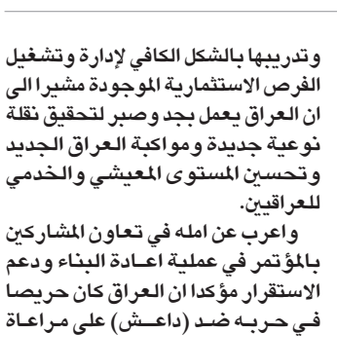
رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم

واعتبر ان الاستثمار البشري هو الاهم من اجل تحقيق التنمية مشيرا الى بدء منطقة الشرق الأوسط في الاستثمار بشكل اكبر في التعليم قائلا ان «ما تحتاج اليه المنطقة هو ثورة في نوعية وجودة الاستثمار البشري مثل الصحة والتعليم».

وكانت قد انطلقت في وقت سابق اليوم فعاليات الاجتماع الوزاري لمؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق الذي تستضيفه البلاد في الفترة من 12 الى 14 فبراير الحالي وسط تطلعات طموحة للخروج بإسهامات مجزية لإعادة اعمار العراق.

ويشارك في الاجتماع الذي يعقد برعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح عدد من كبريات الدول المانحة ومجموعة من المنظمات الدولية والإقليمية في سبيل تحصيل الاسهامات والمساعدات اللازمة لإعادة اعمار العراق عقب الحروب والصراعات التي تأثرت بها محافظات ومناطق عديدة هناك.

ويعكس مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق الذي يعقد برئاسة خمس جهات هي الكويت والعراق والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي ايمان دولة الكويت بأهمية استقرار وازدهار العراق باعتباره من الدول المهمة والمؤثرة لاسيما في الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة.